IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

مجلس المحافظين

GOV/2008/15
Date: 26 May 2008

Restricted Distribution
Arabic
Original: English

نسخة مخصصة للاستخدام الرسمي

البند الفرعي ٧ (د) من جدول الأعمال المؤقت
(الوثيقة GOV/2008/20)

تنفيذ اتفاق الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و١٧٤٧ (٢٠٠٧) و ١٨٠٣ (٢٠٠٨)، في جمهورية إيران الإسلامية

تقرير من المدير العام

١- في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ قدم المدير العام إلى مجلس المحافظين تقريراً عن تنفيذ اتّفاق الضمانات، المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار، والأحكام ذات الصلة المنصوص عليها في قراري مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦) و ١٧٤٧ (٢٠٠٨) في جمهوريّة إيران الإسلاميّة (إيران) (الوثيقة GOV/2008/4). وهذا التقرير، الذي يغطي تطورات ذات صلة طرأت منذ ذلك التاريخ، مقدم إلى كل من مجلس المحافظين ومجلس الأمن الذي كان قد رجا من المدير العام، في قراره ١٨٠٣ (٢٠٠٨) الصادر في ٣ آذار/مارس ٢٠٠٨، أن يقدم إليه تقريراً آخر عن هذا الموضوع في غضون ٩٠ يوماً.

ألف- الأنشطة الراهنة المتعلقة بالإثراء

٢- منذ التقرير السابق واصلت إيران تشغيل الوحدة الأصلية IR-1 المؤلفة من ٣٠٠٠ آلة [١]، في محطة إثراء الوقود. كما تواصلت أعمال التركيب في أربع وحدات أخرى [٢]. وفي ٧ أيار/مايو ٢٠٠٨ جرى تلقيم سلسلتين تعاقبيتين تتألف كل منهما من ١٦٤ آلة (IR-1)، تابعتين لإحدى تلك الوحدات الأربع [٣]، بسادس فلوريد اليورانيوم؛ في حين كانت سلسلة تعاقبية تنتمي إلى نفس هذه الوحدة في حالة فراغية بدون سادس فلوريد اليورانيوم. وتتواصل أعمال تركيب السلاسل التعاقبية الأخرى، وعددها ١٥ سلسلة، في تلك الوحدة. وما زالت جميع المواد النووية الموجودة في محطة إثراء الوقود، وكذلك جميع السلاسل التعاقبية المركبة، خاضعة لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة. وفي الفترة ما بين إجراء جرد الرصيد المادي في ١٢ كانون الأول/ديسمبر

١ هناك قاعتا سلاسل تعاقبية مخططة في محطة إثراء الوقود، قاعة الإنتاج ألف وقاعة الإنتاج باء. وبناء على المعلومات التصميمية التي قدمتها إيران يشار إلى الوحدة الأصلية المؤلفة من ٣٠٠٠ آلة باسم "الوحدة ألف ٢٤"، وهي واحدة من الوحدات الثماني المخطط تركيبها في قاعة الإنتاج ألف.

٢ الوحدات ألف ٢٥ وألف ٢٦ وألف ٢٧ وألف ٢٨.

٣ الوحدة ألف ٢٦.

٢٠٠٧ و٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ تم تلقيم ٢٣٠٠ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلاسل التعاقبية العاملة. وبذلك يصل إجمالي كمية سادس فلوريد اليورانيوم الملقمة داخل السلاسل التعاقبية منذ بداية العمليات في شباط/فبراير ٢٠٠٧ إلى ٣٩٧٠ كغم.

٣- في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ أبلغت إيران الوكالة باعتزامها تركيب جيل جديد من الطاردات المركزية دون الحرجة (IR-3) في المحطة التجريبية لإثراء الوقود. وفي ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ أكدت الوكالة أنه تم بالفعل تركيب طاردتين مركزيتين طراز IR-3 في المحطة التجريبية لإثراء الوقود. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٨ لاحظ مفتشو الوكالة أن إيران قد أدخلت أيضاً ٢٠ طاردة طراز IR-1 في نفس تلك المحطة التجريبية؛ حيث تم تشغيلها داخل سلسلة تعاقبية تتألف من ٢٠ آلة، وذلك لفترة قصيرة قبلما يتم سحبها.

٤- وفي الفترة ما بين ٢٨ كانون الثاني/يناير و١٦ أيار/مايو ٢٠٠٨ قامت إيران بتلقيم ما يبلغ مجموعه التقريبي ١٩ كغم من سادس فلوريد اليورانيوم داخل السلسلة التعاقبية المؤلفة من ٢٠ آلة طراز IR-1، والطاردات المركزية المفردة طراز IR-2، والسلسلة التعاقبية المؤلفة من ١٠ آلات طراز IR-2، والطاردات المركزية المفردة طراز IR-3 في المحطة التجريبية لإثراء الوقود. وما زالت جميع المواد النووية الموجودة في المحطة التجريبية لإثراء الوقود، وكذلك منطقة السلاسل التعاقبية، خاضعة لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة.

٥- وتوضح نتائج العينات البيئية المأخوذة من محطة إثراء الوقود ومن المحطة التجريبية لإثراء الوقود أن المحطتين قد تم تشغيلهما على النحو المعلن[٤]. فقد أظهرت العينات وجود جسيمات يورانيوم ضعيف الإثراء (تصل نسبة إثرائه باليورانيوم ٢٣٥ إلى ٤%) ويورانيوم طبيعي ويورانيوم مستنفد (نسبة إثرائه باليورانيوم ٢٣٥ انخفضت إلى ٠,٤%). وقد أعلنت إيران عن مستويات إثراء باليورانيوم ٢٣٥ في محطة إثراء الوقود تصل إلى ٤,٧%. ومنذ آذار/مارس ٢٠٠٧ أجريت أربع عشرة عملية تفتيشية مفاجئة.

باء- أنشطة إعادة المعالجة

٦- واصلت الوكالة رصد استخدام وتشييد الخلايا الساخنة في مفاعل طهران البحثي وفي مرفق إنتاج نظائر الموليبدينوم واليود والزينون المشعّة، وفي المفاعل البحثي النووي الإيراني (طراز IR-40)؛ وذلك من خلال القيام بعمليات تفتيش والتحقّق من المعلومات التصميمية. ولم تكن ثمة أية مؤشّرات تدلّ على وجود أنشطة جارية تتعلق بإعادة المعالجة في تلك المرافق. وفي حين أن إيران قد أعلنت عدم وجود أية أنشطة بحثية تطويرية تتعلق بإعادة المعالجة في إيران فإنه ليس بوسع الوكالة أن تؤكد صحة ذلك إلا فيما يتعلق بتلك المرافق الثلاثة فقط نظراً لعدم توافر التدابير المنصوص عليها في البروتوكول الإضافي.

---

٤ النتائج متاحة بالنسبة للعينات المأخوذة حتى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ من محطة إثراء الوقود وحتى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٨ من المحطة التجريبية لإثراء الوقود.

جيم- المشاريع المتعلقة بمفاعل الماء الثقيل

٧- في ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، أجرت الوكالة عملية تحقّق من المعلومات التصميمية في المفاعل البحثي النووي الإيراني (IR-40)؛ وقد لاحظت أن تشييد هذا المرفق ماض قُدماً. وواصلت الوكالة رصد حالة محطة إنتاج الماء الثقيل مستخدمة صوراً ملتقطة بالسواتل.

٨- وفي ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ أجرت الوكالة تحققاً من المعلومات التصميمية في محطة تصنيع الوقود. وصحيح أن عملية إنتاج قريصات وقود مفاعل الماء الثقيل كادت أن تكتمل وأنه تم إنتاج بعض القريصات التجريبية إلا أن عمليات إنتاج قضبان الوقود ومجمعات الوقود ما زالت تفتقر إلى معدات أساسية معينة.

دال- قضايا أخرى متعلقة بالتنفيذ

دال-١- تحويل اليورانيوم

٩- حتى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٨ كان قد تم منذ ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨ إنتاج ما يقرب من ١١ طناً من اليورانيوم على شكل سادس فلوريد اليورانيوم. وبذلك يصل إجمالي كمية اليورانيوم التي أنتجها مرفق تحويل اليورانيوم على شكل سادس فلوريد اليورانيوم منذ آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى ٣٢٠ طناً؛ وجميع هذه الكمية ما زالت خاضعة لتدابير الوكالة المتعلقة بالاحتواء والمراقبة. وأفادت إيران بأنها لا تقوم حالياً بأية أنشطة بحثية تطويرية تتعلق بتحويل اليورانيوم فيما عدا الأنشطة التي تقوم بها في أصفهان.

دال-٢- المعلومات التصميمية

١٠- في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ طلبت الوكالة من إيران أن تعيد النظر في قرارها تعليق تنفيذ النص المعدل للبند ٣-١ من الجزء العام من ترتيباتها الفرعية (الفقرات ١٢ إلى ١٤ من الوثيقة GOV/2007/22) لكن لم يتم إحراز أي تقدم في هذه القضية.

١١- وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٨ قدمت إيران معلومات تصميمية منقحة تخص محطة إثراء الوقود والمحطة التجريبية لإثراء الوقود؛ اتضح منها أنه سيتم تركيب الوحدة الجديدة المؤلفة من ١٨ سلسلة تعاقبية (الوحدة ألف ٢٦) في محطة إثراء الوقود، وأنه سيتم في المحطة التجريبية لإثراء الوقود تركيب أنواع جديدة من الطاردات المركزية طراز IR 2 و IR 3. إن هذه التغييرات تغييرات كبيرة ومن ثم كان ينبغي إبلاغ الوكالة بها، وفقاً للبند ٣-١ من الجزء العام من الترتيبات الفرعية، قبل ستين يوماً من التاريخ المقرر أن تستكمل فيه تلك التعديلات. إلا أن الوكالة استطاعت أن تستوثق من أن جميع التدابير الرقابية، بما فيها تدابير الاحتواء والمراقبة، قد نفذت قبل تلقيم سادس فلوريد اليورانيوم داخل الطاردات المركزية التي تم تركيبها حديثاً.

دال-٣- أمور أخرى

١٢- منذ شباط/فبراير ٢٠٠٨ ظلت أختام الوكالة موضوعة على جميع مجمعات الوقود المستوردة من الاتحاد الروسي بغية استخدامها في محطة بوشهر للقوى النووية.

١٣- وفي ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ طلبت الوكالة من إيران تمكينها، كتدبير من تدابير الشفافية، من معاينة أماكن إضافية تتعلق بجملة أمور منها تصنيع الطاردات المركزية، والبحوث التطويرية الخاصة بإثراء اليورانيوم، وتعدين ومعالجة اليورانيوم. وحتى تاريخه لم توافق إيران على طلب الوكالة.

هاء- أبعاد عسكرية محتملة

١٤- بالإضافة إلى تنفيذ البروتوكول الإضافي الإيراني، فلكي توفر الوكالة توكيدات تتعلّق بعدم وجود مواد وأنشطة نووية غير مُعلنة في إيران، يلزم أن تقوم إيران بجملة أمور، منها ما يلي: تسوية المسائل المتعلقة بالدراسات المزعومة (الفقرة ٣٥ من الوثيقة GOV/2008/4)، وتقديم مزيد من المعلومات عن الظروف التي اكتنفت حيازة وثيقة معدن اليورانيوم (الفقرة ١٩ من الوثيقة GOV/2008/4)، وتوضيح ما قامت به معاهد وشركات تتعلق بالقطاع العسكري من أنشطة شراء وبحوث تطويرية يمكن أن تكون ذات صلة بالمجال النووي (الفقرتان ٤٠ و٤١ من الوثيقة GOV/2008/4)، وتوضيح مسألة قيام شركات تنتمي إلى الصناعات الدفاعية بإنتاج معدات ومكونات نووية (الفقرة ٣٧ من الوثيقة GOV/2004/11 والفقرة ٢٢ من الوثيقة GOV/2004/34).

١٥- وخلال اجتماع عُقد في طهران يومي ٢١ و٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وافقت إيران على تناول موضوع الدراسات المزعومة وما قامت به معاهد وشركات متعلقة بالقطاع العسكري من أنشطة شراء وبحوث تطويرية، علاوة على التساؤلات التي طرحتها الوكالة في رسالتيها المؤرختين ٨ و١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ (الفقرة ٣٨ من الوثيقة GOV/2008/4) (انظر القسم باء- ١ من المرفق). وفي ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ قدمت الوكالة طلباً التمست فيه إيضاحات إضافية ذات صلة بطبيعة برنامج إيران النووي (انظر القسم باء-٢ من المرفق). وقدمت إيران ردها على تلك التساؤلات في ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨، وتعكف الوكالة حالياً على تقييم هذا الرد.

١٦- وفي اجتماعات متابعة عُقدت في طهران من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ ثم يومي ١٣ و١٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، عرضت الوكالة معلومات، لكي تستعرضها إيران، تتعلق بالدراسات المزعومة بشأن مشروع الملح الأخضر، واختبار مواد شديدة الانفجار، ومشروع مركبة القذائف العائدة (انظر القسم ألف من المرفق). وتضمن ذلك معلومات رفضت إيران استعراضها في شباط/فبراير ٢٠٠٨ (الفقرات ٣٥ و٣٧-٣٩ و٤٢ من الوثيقة GOV/2008/4). ويبدو أن هذه المعلومات، التي وردت إلى الوكالة من عدة دول أعضاء، قد استقيت من مصادر متعددة على مدى فترات زمنية مختلفة، وهي معلومات تفصيلية في مضمونها ويبدو أنها متسقة بوجه عام. وتلقت الوكالة معظم هذه المعلومات في شكل إلكتروني فقط ولم يؤذن لها أن تقدّم نسخاً منها إلى إيران.

١٧- ويشير أحد جوانب الدراسات المزعومة إلى تحويل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى رابع فلوريد اليورانيوم، المعروف أيضاً باسم الملح الأخضر. ويتناول جانب ثان من الدراسات المزعومة مسألة تطوير واختبار معدات إطلاق بمفجّر عالي الجهد ومفجّرات مجهزة بسلك قنطرة تفجير، بما في ذلك جملة أمور، منها الإطلاق المتزامن لمفجّرات متعددة مجهزّة بسلك قنطرة تفجير، ووضع ترتيب لإجراء اختبار جوفي (الفقرة ٣٩ من الوثيقة GOV/2008/4)؛ واختبار ما لا يقل عن نظام صدمات كامل المقاس، نصف كروي ومُجمّع ومُوجّه توجيهاً تفجيرياً يصلح للاستخدام في جهاز نووي داخلي الانفجار. ويتعلق جانب ثالث من تلك الدراسات بأعمال تطويرية يقال إنه تم الاضطلاع بها من أجل إعادة تصميم المخروط الداخلي للمركبة العائدة الخاصة بالصاروخ شهاب ٣ بغية استيعاب رأس نووية.

١٨- وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٨ قدمت إيران كتابة تقييمها الشامل للوثائق التي عرضتها عليها الوكالة. فذكرت إيران أن تلك الوثائق "لا تظهر أي مؤشر يدل على أن جمهورية إيران الإسلامية أدت أعمالاً بشأن [أي] سلاح نووي." كما ذكرت إيران أن تلك الوثائق غير أصلية بل هي "مزيفة" أو "مختلقة". ولم تجادل إيران في أن بعض المعلومات الواردة في الوثائق دقيقة من حيث وقائعها، ولكنها قالت إن الأحداث والأنشطة المعنية انطوت على تطبيقات مدنية أو تطبيقات عسكرية تقليدية. وقالت إيران إن الوثائق تتضمن أوجه تضارب عديدة وإن كثيراً منها يستند إلى معلومات متاحة علانية. وذكرت إيران أنه "لم يكن لدى جمهورية إيران الإسلامية ولن يكون لديها أي برنامج تسلح نووي."

١٩- وفيما يتعلق بالوثائق التي ترمي إلى إظهار أن إيران كانت تعمل على تطوير قدرة إضافية على تحويل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى رابع فلوريد اليورانيوم (مشروع الملح الأخضر)، قالت إيران إنه كان من غير المعقول استهلال مثل هذا المشروع نظراً لأنها كانت قد حصلت فعلاً على التكنولوجيا الضرورية لمرفق تحويل اليورانيوم.

٢٠- وفيما يتعلق بادعاء العمل على تصميم وصنع مفجّر مجهّز بسلك قنطرة تفجير ووحدة إطلاق مفجر تلائمه، اعترفت إيران بأنها أجرت اختبارا في وقت واحد لمفجرين أو ثلاثة مفجرات مجهزّة بسلك قنطرة تفجير بدقة توقيت تبلغ حوالي ميكروثانية واحدة. إلا أن إيران قالت إن الغرض كان يتمثل في استخدامها في تطبيقات مدنية وعسكرية تقليدية. وذكرت إيران عدة أمور، منها أن الوثائق التي عُرضت عليها لا تتضمن أي دليل يشير إلى صلتها بإيران.

٢١- وفيما يتعلق بالوثائق التي ترمي إلى إظهار وجود ترابط إداري بين مشروع الملح الأخضر ومشروع يسعى إلى تعديل صاروخ شهاب-٣ لكي يحمل رأسا نووية، ذكرت إيران أن الوكالة لم تعرض عليها بعض هذه الوثائق لذا فهي لا تستطيع إجراء تقييم لها. وصحيح أن الوكالة أطلِعت على الوثائق التي أفضت بها إلى تلك الاستنتاجات إلا أنها لم تملك تلك الوثائق ومن ثم لم تستطع للأسف أن تتيحها لإيران.

٢٢- وفيما يتعلق بوجود ستة تقارير تقنية يزعم أنها تتعلق بجهود تُبذل لتصميم حجرة جديدة لاحتواء مركبة صاروخ شهاب-٣ العائدة، ذكرت إيران أن الملفات ترد بشكل إلكتروني وأن من الممكن بناء على ذلك التلاعب بها بسهولة. وذكرت إيران كذلك جملة أمور، منها أن الوثائق غير كاملة وأن هياكل التقرير متفاوتة، مما يثير شكوكاً جدية إزاء صحتها.

٢٣- وتواصل الوكالة تقييم المعلومات والإيضاحات المقدمة من إيران. إلا أن إيران لم تزوّد الوكالة، حتى هذه المرحلة، بجميع المعلومات، ولم تُتح لها إمكانية معاينة الوثائق والوصول إلى الأفراد على النحو الضروري لدعم أقوال إيران. وعلى ضوء المناقشات التي أجريت في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، ترى الوكالة أن إيران ربما تملك معلومات إضافية، لا سيما عن الأنشطة المتعلقة بالمتفجّرات الشديدة والقذائف، الأمر الذي قد يلقي مزيداً من الضوء على طبيعة هذه الدراسات المزعومة، وأنه ينبغي لإيران أن تتقاسمها مع الوكالة.

٢٤- وتجدر الإشارة إلى أن الوكالة لا تملك في الوقت الراهن أي معلومات، باستثناء وثيقة معدن اليورانيوم، عن قيام إيران فعلاً بتصميم أو تصنيع مكونات مواد نووية لسلاح نووي أو مكونات أخرى رئيسية معينة مثل البادئات، أو عن ما يتعلق بذلك من دراسات فيزيائية نووية. وفيما يخص وثيقة معدن اليورانيوم التي عثر عليها في إيران أكدت باكستان، استجابة لطلب الوكالة (الفقرة ٢٥ من الوثيقة GOV/2007/58)، أن هناك وثيقة مماثلة موجودة في باكستان.

٢٥- وصحيح أن الوكالة لم تكتشف وجود أي أنشطة نووية في كلاهدوز أو بارشين (الفقرة ١٠ من الوثيقة GOV/2003/75 ، والفقرة ٤١ من الوثيقة GOV/2005/67 ، والفقرة ٤٦ من الوثيقة GOV/2005/87، والفقرة ٣٢ من الوثيقة GOV/2006/15) إلا أنه لا بد من تكوين فهم أفضل لدور المعاهد المتعلقة بالقطاع العسكري، مثل مركز البحوث الفيزيائية، ومعهد الفيزياء التطبيقية، ومعهد البحوث التعليمية ودور موظفي تلك المعاهد؛وذلك نظراً أيضاً لكون أجزاء جوهرية من مكونات الطرد المركزي قد تم تصنيعها في ورش هيئة الصناعات الدفاعية (الفقرة ٣٧ من الوثيقة GOV/2004/11 والفقرة ٢٢ من الوثيقة GOV/2004/34). كما تحتاج الوكالة إلى أن تفهم تماماً أسباب مشاركة مؤسسات متعلقة بالقطاع العسكري في مشتريات تخص البرنامج النووي.

واو- موجز

٢٦- استطاعت الوكالة مواصلة التحقق من عدم حدوث تحريف لمواد نووية معلنة في إيران. فقد أتاحت إيران للوكالة معاينة المواد النووية المعلنة، وقدمت التقارير المطلوبة منها بشأن حصر المواد النووية فيما يخص المواد والأنشطة النووية المعلنة. إلا أن إيران لم تنفذ النص المعدل للبند ٣-١ من الجزء العام من ترتيباتها الفرعية، وهو البند الذي يتناول التبكير بتقديم معلومات تصميمية.

٢٧- وتظل الدراسات المزعومة حول مشروع الملح الأخضر وإجراء الاختبارات على متفجرات قوية، ومركبة القذائف العائدة مدعاة لقلق شديد. ويعتبر إيضاح تلك الدراسات المزعومة أمراً حاسماً من أجل تقييم طبيعة برنامج إيران النووي السابق والراهن. وقد وافقت إيران على تناول تلك الدراسات المزعومة. إلا أنها تتمسك بأن جميع المزاعم لا أساس لها وأن البيانات قد لفقت.

٢٨- كما أن تقييم الوكالة العام لبرنامج إيران النووي يتطلب جملة أمور منها فهم دور وثيقة معدن اليورانيوم والحصول على إيضاحات من إيران بشأن بعض أنشطة الشراء التي اضطلعت بها مؤسسات متعلقة بالقطاع العسكري؛ وهو أمر ما زال معلقاً. ويلزم الحصول على إيضاحات جوهرية من إيران تدعم أقوالها بشأن الدراسات المزعومة وبشأن معلومات أخرى تتحدث عن احتمال وجود بعد عسكري. وحتى ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٨ لم تكن ردود إيران على رسالة الوكالة المؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨ قد وردت؛ لذا لم يكن بوسع الوكالة أن تقيم تلك الردود. ومن الضروري أن تقدم إيران، دون مزيد من الإبطاء، جميع ما هو مطلوب منها في هذا التقرير من معلومات وإيضاحات وإمكانية معاينة. إلا أنه ينبغي التشديد على أن الوكالة لم تكتشف وجود استخدام فعلي لمواد نووية فيما يرتبط بالدراسات المزعومة.

٢٩- وخلافاً لمقررات مجلس الأمن، لم تعلق إيران أنشطتها المتصلة بالإثراء، حيث استمرت في تشغيل المحطة التجريبية لإثراء الوقود ومحطة إثراء الوقود وفي تركيب سلاسل تعاقبية جديدة وجيل جديد من الطاردات بغرض اختبارها. كما استمرت إيران في تشييد المفاعل IR-40.

٣٠- إن المدير العام يحث إيران على تنفيذ جميع التدابير المطلوبة لبناء الثقة في الطابع السلمي لبرنامجها النووي، بما في ذلك البروتوكول الإضافي، في أقرب وقت ممكن.

٣١- وسيواصل المدير العام الإفادة عن هذا الموضوع حسب الاقتضاء.

ألف- الوثائق التي عرضت على إيران فيما يرتبط بالدراسات المزعومة

ألف-١- مشروع الملح الأخضر

الوثيقة ١: مخطط لسير العمليات من صفحة واحدة غير مؤرخة يزعم أنه صادر عن شركة كيميا معدن، ويشير إلى تحويل ثاني أكسيد اليورانيوم إلى رابع فلوريد اليورانيوم على نطاق تجريبي بقدرة طن واحد من رابع فلوريد اليورانيوم في السنة. وتحمل هذه الوثيقة عنوان "الرسم البياني لسير العمليات – إنتاج الملح الأخضر – نطاق تجريبي"، وترد عليها عبارات "مجموعة كيميا معدن" و"المشروع ١٣/٥"[٥] وتتضمن شرحاً مفصلاً للمعدات ومعلومات حول رصيد المواد.

الوثيقة ٢: رسالة من صفحة واحدة مؤرخة أيار/مايو ٢٠٠٣، باللغة الفارسية، وجهتها شركة للهندسة إلى كيميا معدن التماساً لتعليمات بشأن توريد نظام تحكم منطقي قابل للبرمجة.

ألف-٢- اختبار المتفجّرات الشديدة

الوثيقة ١: بعنوان "تحليل واستعراض نتائج اختبار المفجّر المجهّز بسلك قنطرة تفجير" مؤرخة كانون الأول/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٤، تتضمن ١١ صفحة، محررة باللغة الفارسية، تستعرض العمل المنفّذ في "المشروع ٣-١٢" لتصميم وبناء مفجّر مجهّز بسلك قنطرة تفجير ووحدة إطلاق مفجر تلائمه، بما يشمل اختبار ما يقارب ٥٠٠ مفجّر مجهّز بسلك قنطرة تفجير.

الوثيقة ٢: وثيقة من صفحة واحدة غير مؤرخة، محررة باللغة الفارسية، تتضمن نصاً ورسماً بيانياً تخطيطياً لترتيب خاص باختبار جوفي. ويصف الرسم البياني بئراً عمقها ٤٠٠ م تقع على بعد ١٠ كم من نقطة تحكم بالإطلاق، كما يعرض مواقع نظم إلكترونية مختلفة مثل وحدة للتحكم ومولّد قوى عالي الجهد.

الوثيقة ٣: وثيقة مكوّنة من خمس صفحات، باللغة الإنكليزية، تتضمن وصفاً للتجربة المنفّذة باستخدام نظام بدء معقّد متعدد النقاط لتفجير كمية كبيرة من المتفجرات الشديدة ذات شكل هندسي نصف كروي، ولرصد نشوء موجة التفجير في تلك المتفجرات الشديدة عن طريق استعمال عدد كبير من مسابر التشخيص.

ألف-٣- مركبة قذائف عائدة

الوثيقة ١: مراسلة من صفحة واحدة باللغة الفارسية، مؤرخة ٣ آذار/مارس ٢٠٠٣، وجهها السيد فخري زاده إلى إدارة مجموعة شهيد همّت الصناعية، ويشير فيها إلى "خطة آمد" ويلتمس فيها المساعدة في التحويل السريع لبيانات خاصة "بالمشروع ١١١".

الوثيقة ٢: رسالة من صفحة واحدة، محررة باللغة الفارسية، مؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٤، وجهها أحد مسؤولي "المشروع ١١٠" إلى الدكتور كامران يبلغه فيها آراء المشرفين على المشروع فيما يخص التقرير المتعلق بـ"المجموعة هاء-١" (وهو جزء من "المشروع ١١١").

---

٥ المشروع الخاص ببناء محطة لركازة خام اليورانيوم في غشين معروف باسم المشروع ١٥/٥ (الفقرة ٢٨ من الوثيقة GOV/2008/4).

الوثيقة ٣: وثيقة غير مؤرخة من صفحة واحدة، محررة باللغة الفارسية، تتضمن مراسلة من "مكتب المشروع ١١١" إلى "المهندس فخري زاده، رئيس خطه آمد"، ويشار فيها إلى اجتماع معقود بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وتزويد أحد المسؤولين الوزاريين بنسخة من التقرير المرحلي بشأن "المشروع ١١١".

الوثيقة ٤: وثيقة من أربع عشرة صفحة، محررة باللغة الفارسية، مؤرخة شباط/فبراير—آذار/مارس ٢٠٠٣ بعنوان "توثيق التدريب الأولي"، وتضمنت، على شكل نص وعلى شكل صور ضوئية لعرض ما، الخطوط العريضة للمنهجية التي يجب اتباعها عند إعداد التقارير والوثائق التقنية وإدارتها.

الوثيقة ٥: وثيقة من ثلاث صفحات تتضمن رسالة تمهيدية، محررة باللغة الفارسية، مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وجهها السيد فخري زاده إلى "مدير المشروع" يطلب فيها تسليمه التقارير الشهرية في موعد أقصاه الخامس والعشرون من كل شهر، باستخدام شكل معيّن.

الوثيقة ٦: وثيقة غير مؤرخة من خمس صفحات، محررة باللغة الفارسية، وجهها "مكتب السحلبية" إلى "إدارة التصميم" تضمّنت ملخّصاً عن الأنشطة العلمية التي تضطلع بها "المجموعات هاء-١ إلى هاء-٦ من المشروع ١١١" و"نائب الرئيس E".

الوثيقة ٧: تتكون هذه الوثيقة من أربعة عروض باللغة الفارسية تعرض لمحة عامة عن "المشروع ١١١" من فترة سابقة بعض الشيء على كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وتصف هذه الوثائق بالتفصيل مختلف جوانب الجهود التي تبذلها جهة غير محدّدة بغية تطوير وبناء مركبة عائدة طراز "شهاب-٣" قادرة على احتواء شحنة متفجرة جديدة بالنسبة إلى نظم صواريخ شهاب ٣. وتشمل المواد فيلماً قصيراً يعرض كيفية جمع مجسّم شكلي لحجرة الشحنة المتفجرة في مركبة عائدة.

الوثيقة ٨: "تعليمات بشأن تجميع أجزاء الحجرة، وتجميع الشحنة المتفجرة داخل الحجرة، وتركيب الحجرة داخل رأس صاروخ شهاب ٣"، وتقع هذه التعليمات في ١٨ صفحة، وهي محررة باللغة الفارسية ومؤرخة كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وصادرة عن المجموعة هاء-٦ التابعة للمشروع ١١١.

الوثيقة ٩: "نظام التحكم بالتفجير. تقرير بشأن بناء النظام وتصميمه"، يقع في ٤٨ صفحة، ومحرر باللغة الفارسية، ومؤرخ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وهو صادر عن المشروع ١١١.

الوثيقة ١٠: "مبادئ توجيهية لتجميع وتشغيل نظام التحكم بالتفجير"، تقع في ١٧ صفحة، ومحررة باللغة الفارسية، ومؤرخة كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وهي صادرة عن المجموعتين هاء-٢ وهاء-٣ التابعتين للمشروع ١١١.

الوثيقة ١١: "تصميم وبناء نظام للتحكم بالتفجير"، وتقع هذه الوثيقة في ٢٩ صفحة باللغة الفارسية، وهي مؤرخة كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، وصادرة عن المجموعتين هاء-٢ وهاء-٣ التابعتين للمشروع ١١١.

الوثيقة ١٢: "محاكاة العناصر الدقيقة جداً، وتحليل الدينامية الزائلة لبنية الرأس الحربية"، وتقع هذه الوثيقة في ٣٩ صفحة، وهي محررة باللغة الفارسية، ومؤرخة شباط/فبراير–آذار/مارس ٢٠٠٣، وصادرة عن المجموعة هاء-٥ التابعة للمشروع ١١١.

الوثيقة ١٣: "تطبيق متطلبات الخواص الكتلية للرأس الحربية المركّبة على صاروخ شهاب ٣ عند تحميله شحنة مفجرة جديدة، مع استخدام وسيلة غير خطية لتحقيق مستوى الأداء الأمثل"؛ وتقع هذه الوثيقة في ٣٦ صفحة، وهي محررة باللغة الفارسية، ومؤرخة آذار/مارس–نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وصادرة عن المجموعة هاء-٤ التابعة للمشروع ١١١.

باء- مسائل أخرى

باء-١- أسئلة موجّهة ضمن رسالتي الوكالة المؤرختين ٨ و١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨

١- استفسرت الوكالة بشأن إمكانية تدخّل أحد موظفي معهد الفيزياء التطبيقية في نشاط إيران الخاص بمفجّرات أسلاك قناطر التفجير؛ والمحاولات التي قام بها هذا الشخص لشراء مقاييس طيف أشعة غاما في الحفر من نوع HP (جرمانيوم) (الفقرة ٤٠ من الوثيقة GOV/2008/4)؛ والمحاولات التي قامت بها إيران لشراء فرجات شرارية عن طريق كيان آخر (الفقرة ٤٠ من الوثيقة GOV/2008/4). فأفادت إيران بأن الشخص المعني لم يكن له صلة بالعمل على أسلاك قناطر التفجير وأن طلبات الشراء كانت مرتبطة بتسجيل قياسات الآبار لحساب وزارة النفط. ونفت إيران أنها قامت بأية محاولات لشراء فرجات شرارية عن طريق كيان آخر. ومازالت الوكالة مستمرة في تقييم المعلومات التي قدمتها إيران.

٢- وطلبت الوكالة أيضاً من إيران أن توضح ما يسمى "المشروع ٤"، الذي قد يكون ذا صلة بأنشطة محتملة في مجال إثراء اليورانيوم (الفقرة ٤١ من الوثيقة GOV/2008/4). فكررت إيران إعلاناتها السابقة بأن لا وجود على الإطلاق للمشروع ٤ وأن لا وجود لأي مشروع لإثراء اليورانيوم في إيران سوى ذاك التي تضطلع به هيئة الطاقة الذرية الإيرانية. ومازالت الوكالة مستمرة في تقييم المعلومات التي قدمتها إيران.

٣- وسألت الوكالة بشأن المشاريع التالية: "المشروع ١/١١/٥"، المصنع الجنوبي في بندر عباس؛ و"٢/١١/٥"، تحويل الكعكة الصفراء إلى سادس فلوريد اليورانيوم؛ و"٥/١١/٥"، البحوث التطويرية بشأن التعدين والاستخراج. وأنكرت إيران وجود هذه المشاريع. ومازالت الوكالة مستمرة في تقييم المعلومات التي قدمتها إيران.

٤- وطلبت الوكالة من إيران أن تصف الغرض من زيارات قام بها السيد فخري زاده وأشخاص آخرون من المعروف أنهم معنيون ببرنامج إيران النووي إلى دولة حائزة لأسلحة نووية إلى الخارج بين عامي ١٩٩٨ و٢٠٠١، كما طلبت منها تحديد الأشخاص والشركات والمعاهد التي عقدت معها اجتماعات. فأقرّت إيران بحصول هذه الزيارات ولكنها أعلنت أن أياً منها لم يكن ذا صلة بالأنشطة النووية، بما فيها إثراء اليورانيوم، ولم تعطِ أية تفاصيل. وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، كرّرت الوكالة طلبها سعياً للحصول على إجابة أكثر تفصيلاً.

٥- ورداً على طلبات الوكالة، نفت إيران حصول أية محاولات لشراء مصادر نيوترونية في عام ٢٠٠٣. كما نفت إيران أيضاً أنها حاولت في عام ١٩٩٧ الحصول على دورات تدريبية حول الحسابات النيوترونية، والإثراء/فصل النظائر، والبرنامج الحاسوبي المتعلق بالموجات الصدمية، والمصادر النيوترونية، والقذائف البالستية (الفقرة ٤٠ من الوثيقة GOV/2008/4). وكانت الوكالة استعلمت أيضاً عن أسباب إدراج معادلة تايلور–سيدوف في السيرة الذاتية لأحد موظفي معهد الفيزياء التطبيقية، علماً بأن هذه المعادلة الرياضية تتعلق بتطوّر

قطر كرة النار الناتجة عن انفجار نووي مع صور عن اختبار ترينيتي الذي جرى عام ١٩٤٥. وأشارت إيران إلى أن العالِم التابع لمعهد الفيزياء التطبيقية كان يعمل على التحليل البعدي وقد أورد في سيرته الذاتية مراجع متوافرة في مصادر مفتوحة. ولم يسمح للوكالة بمقابلة الأفراد ذوي الصلة بهذه القضايا وهي لا تزال تقيّم المعلومات التي تحصل عليها من إيران.

باء-٢- أسئلة موجّهة ضمن رسالة الوكالة المؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨.

٦- طلبت الوكالة من إيران توضيحات إضافية بخصوص برنامج إيران النووي. ودارت الأسئلة حول جملة أمور، منها ما يلي:

(أ) معلومات عن اجتماع رفيع المستوى عقد في عام ١٩٨٤ بشأن إعادة إحياء برنامج إيران النووي كما كان قبل الثورة؛

(ب) ومعلومات عن رسالة نشرها رئيس "مجلس تشخيص مصلحة النظام" في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وتتضمن إشارة إلى احتمال اقتناء أسلحة نووية؛

(ج) ومحاولات قام بها كل من الرئيس الأسبق لمركز بحوث الفيزياء ومجموعة شهيد همت الصناعية لشراء مفردات معيّنة تُستخدم في الميدان النووي ومفردات مزدوجة الاستخدام بالنيابة عن الجامعة التقنية وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية (الفقرة ١٨ من الوثيقة GOV/2008/4)؛

(د) ونطاق زيارة قام بها مسؤولون في هيئة الطاقة الذرية الإيرانية إلى منشأة نووية في باكستان عام ١٩٨٧؛

(هـ) ومعلومات عن اجتماعات عقدت بين مسؤولين إيرانيين وأعضاء من شبكة الإمداد في دبي عام ١٩٩٣؛

(و) ودور اللجنة المركزية للثورة الإسلامية في صفقات الشراء المعقودة مع شبكة الإمداد في عام ١٩٨٩؛

(ز) وفي حال كانت المشاريع التالية موجودة فيما مضى أو ما زالت قائمة حالياً، تحديد أغراضها ووضعها الحالي والكيانات المعنية بها: "المشروع ٨/٤" و"المشروع ٣-١٤" و"المشروع ٨" و"المشروع ١٣ (المشروع ٤٤)" و"المجموعة ١٤" و"المشروع ١٠" و"المشروع ١٩" و"المشروع ١٥٩"؛

(ح) والوثائق الداعمة المتعلقة بقضبان وألواح الألمنيوم التي قدّمت إلى الوكالة بتاريخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ (الفقرة ٣٧ من الوثيقة GOV/2006/15)؛

(ط) وطبيعة جهاز رصد الإشعاعات الذي حاول أحد موظفي معهد الفيزياء التطبيقية شراءه في عام ١٩٩٨، والغرض المتوخى منه، وتطبيقه؛

(ي) ومعلومات عن هدف العمل الذي قامت به شركة بيشجام في حوالى عام ٢٠٠٠ فيما يتعلق بتصميم عملية قائمة على أساس إجراء بوركس الرامي إلى استعادة البلوتونيوم واليورانيوم بالاستخلاص لصالح هيئة الطاقة الذرية الإيرانية؛

(ك) واتفاق تم التوقيع عليه، بناء على معلومات وردت من مصدر مفتوح، في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ من قبل وزير الدفاع الإيراني وهيئة إمدادات القوات المسلحة الإيرانية لبناء مفاعل قدرته ٢٧ ميغاواط في أصفهان.